



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

خدمات المكتبات الأكاديمية لذوي الإعاقة الحركية بدولة الكويت

إعداد

د/ مها محمد عقيل سيد علي

استاذ مشارك

كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

د/ محمد علي العجمي

أستاذ مشارك

كلية التربية الأساسية - الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

﴿ المجلد السابع والثلاثون - العدد السابع - يوليو ٢٠٢١ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص:

تحرص دولة الكويت على سن التشريعات للمعاقين على اختلاف فئاتهم لتحفظ حقهم في الحياة الكريمة وتلبي حقوقهم واحتياجاتهم وطموحهم وتطلعاتهم في مؤسسات الدولة ليكونوا رافدا في مؤشرات التنمية. ولذلك هدفت الدراسة الي الوقوف على الخدمات المكتبية المتوفرة لذوي الإعاقة الحركية في المكتبات الاكاديمية، والصعوبات والتحديات التي تواجه فئة ذوي الإعاقة الحركية عند ارتيادهم المكتبات الجامعية في المؤسسات التعليمية الجامعية، من وجهة نظر أمناء المكتبات من خلال دراسة وصفية مسحية -ومن الملاحظ أن الدراسات التي أعدت في مجال فئة المعوقين حركيا اقل من فئات الإعاقة الأخرى.

وصممت أداة الدراسة من استبانة على مقياس التقدير الثلاثي مكونة من ثلاثة أقسام رئيسية شملت ثلاثة محاور رئيسية. وبعد اجراء عمليات الصدق والثبات للاستبانة، وزعت الكترونيا على أمناء المكتبات باختلاف مناصبهم بمؤسسات التعليم العالي، شملت مكتبات كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وجامعة الكويت، وبلغت العينة (٩٠) أمين مكتبة. تم تحليل البيانات احصائيا بواسطة برنامج SPSS Version 25.

وخلصت الدراسة الى أن المكتبات الاكاديمية لذوي الإعاقة الحركية بمؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت لا تتمتع بمميزات تساعد الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية على سهولة الاستخدام والتحرك لتصميمها غير المناسب، لا تتميز هذه المكتبات بوجود متخصصين للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية. أظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) بالنسبة إلى المتغيرات الديموغرافية بوجه عام، ولكن دلت النتائج باستثناء المحور الاول الخاص بالخدمات المكتبية والتي أتت لصالح حملة الدكتوراه من أمناء المكتبات.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الحركية - المكتبة الاكاديمية - ذوي الاحتياجات الخاصة - الكويت.

Abstract:

The State of Kuwait is keen on making laws for different categories of people with disabilities in order to preserve their rights to a decent life and meet their rights, needs and aspirations in public institutions so that they may become a tributary of development indicators. Therefore, the present study aimed at identifying the library services available to people with motor disabilities at academic libraries, and also the difficulties and challenges facing those with motor disabilities when they visit academic libraries at their educational institutions from the point of view of librarians through a descriptive survey study. It is noticed that the studies conducted on people with motor disabilities are fewer than those conducted on other categories of disabled people.

The tool designed for this study was a three-point questionnaire which consisted of three main sections which included three main axes. After establishing its validity and reliability, the questionnaire was electronically administered to librarians of different positions at higher education institutions. The sample involved 90 librarians drawn from the libraries of Public Authority for Applied Education and Training and Kuwait University. The data collected were then statistically analyzed using SPSS Version 25.

The results of the study indicate that the academic libraries for people with motor disabilities at higher education institutions in Kuwait do not have facilities that help persons with motor disabilities to use and move in them due to their inappropriate design. These libraries do not have specialized staff to deal with persons with motor disabilities. The results of the study also indicate that there are no statistically significant differences in T-values for the demographic variables in general, except for the first section on library services in which the differences were in favor of librarian holding a Ph.D. degree.

Keywords: Motor disability – Academic library – People with special needs – Kuwait.

المقدمة:

دفعت الثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم الى التطوير في استخدام الوسائل والوسائط المعرفية، وتبادل المعلومات والاتصالات بين مختلف الثقافات والمجتمعات. فقد أصبح من الضروري ادخال ذلك التطوير في مجال خدمة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، لتسهيل عملية المتابعة ومواكبة التطورات ولجعل هؤلاء الافراد أكثر قدرة على المشاركة الفعالة والعملية، في رقي وتقدم المجتمع الذي يعيشون فيه، وبالتالي التأثير الإيجابي على جوانب متعددة من حياتهم لدمجهم مع باقي افراد المجتمع.

أجريت العديد من الدراسات وعقدت العديد من المؤتمرات والندوات والمبادرات ، حول احتياجات الفئات الخاصة، كان من ابرزها القمة العالمية لمجتمع المعلومات الاولي والثانية والتي عقدت في كل من جنيف ٢٠٠٣ وتونس ٢٠٠٥ ونظمتها الاتحاد الدولي للاتصالات، وكذلك المؤتمر العالمي الثاني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة ذوي الاعاقات وصعوبات التعلم تحت شعار "التكنولوجيا افاق وحلول" خلال الفترة من ١٩-٢١ مايو ٢٠١٤ ونظمتها المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية بالتعاون مع مركز تعليم وتكوين الطفل بدولة الكويت ، والمؤتمر الدولي السابع للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة ٢٠١٨، خلال يومي ٨،٩ مايو ٢٠١٧ تحت شعار " دمج ، تمكين ، مشاركة المعلومات والذي يقام كل سنويا .كما خصصت منظمة اليونسكو جائزة باسم الأمير الراحل جابر الأحمد الجابر الصباح من اجل التمكين الرقمي للمعوقين (الدهشان، ٢٠١٨) .

ابرزت التكنولوجيا بأنها البديل الآمن الفاعل لبعض القصور في حواس ذوي الاحتياجات الخاصة ولذلك لا بد من تدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على الاستفادة من التكنولوجيا وتوظيفها في استخداماته ومساعدته في الحصول على وظائف وفرص عمل ووظائف جديدة من خلال تمكنه من استخدام التكنولوجيا. وقد حققت الكويت تقدماً واضحاً وملموساً في مؤشرات التنمية والتشريعات للمعاقين عن اختلاف فئاتهم لتحفظ حقوقهم في الحياة الكريمة وتبلي حقوقهم واحتياجاتهم وطموحهم وتطلعاتهم في مؤسسات الدولة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بدأت المكتبات الجامعية في دولة الكويت منذ فترة ليست بالبعيدة بالاهتمام بالأشخاص من ذوي الإعاقة علي اختلاف أنواع الإعاقات التي لديهم ، ونبع هذا الاهتمام من خلال اهتمام وسائل الاعلام والمنظمات المجتمعية بتناول قضايا المعاقين في مختلف المنابر الاعلامية والمجتمعية والأكاديمية والحركات الداعمة لهم مما فرض علي الكليات والمعاهد الاهتمام بذوي الإعاقة عند تجهيز المباني والمنشآت الجامعية علي اختلافها، ولما كان العديد من المعاقين خصوصا ذوي الإعاقة الحركية الذين يحتاجون الي الأخذ في الاعتبار نوعية إعاقته عند تجهيز المباني والمنشآت الجامعية والامكانات التي يجب أن تتوفر لتلك المنشآت والوحدات فإنه من الضروري أيضا الاخذ بالاعتبار الخدمات المكتبية المتطورة التي تخدم فئة المعاقين حركيا و المهارات التي يجب أن تتوفر لدي أمين المكتبة للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية.

التساؤل الاول:

ما الخدمات المكتبية المتوفرة لخدمة ذوي الإعاقة الحركية في المكتبات الاكاديمية بدولة الكويت؟

التساؤل الثاني:

ما هي مهارات أمناء المكتبات الاكاديمية للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية؟

التساؤل الثالث:

ما التحديات الحالية التي تواجه الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة الحركية عند ارتيادهم المكتبات الجامعية؟

التساؤل الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < 0.05$) لمتغيرات الدراسة الديموغرافية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الي الوقوف على الخدمات المكتبية المتوفرة في المكتبات الاكاديمية وما إذا كانت تفي بمتطلبات وحاجات ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الحركية) لبيان أهمية وجودها في المكتبات لتمكينهم من الاستفادة من الخدمات المقدمة التي تلبى احتياجاتهم ومطالبهم داخل الحرم الجامعي من وجهة نظر أمناء المكتبات، كما تهدف هذه الدراسة التعرف على مهارات أمناء المكتبات للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية و معرفة الصعوبات والتحديات التي تواجه فئة ذوي الإعاقة الحركية عند ارتيادهم المكتبات الجامعية في المؤسسات التعليمية الجامعية.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية هذه الدراسة بمدى رعاية الدولة بفئة المعوقين عموماً لتشارك في عملية دفع التنمية في البلاد، ومن الملاحظ ان الدراسات التي اعدت في مجال فئة المعوقين حركيا اقل من فئات المعوقين الأخرى، ولذلك تهتم هذه الدراسة بفئة المعوقين حركيا في المرحلة الجامعية لتحقيق الكفاءات العلمية لهذه الفئة التي تحتاج الي الاهتمام بالجوانب النفسية.

ظهرت كثير من المنظمات في البلدان المختلفة تساعد علي تحسين أوضاع فئة المعاقين، وتلبي احتياجاتهم في مختلف النواحي، وعلى رأس هذه الهيئات هيئة الأمم المتحدة والمنظمات المتفرعة منها: كمنظمة اليونسكو - منظمة الأغذية والزراعة - منظمة اليونيسيف - منظمة العمل الدولية، وجميع هذه المنظمات تحاول تذليل العقبات لدمج هذه الفئة في المجتمع فأصدرت لائحة حقوق الطفل العالمية - مبادئ الميثاق العالمي للأطفال - اتفاقية حقوق الطفل، وكلها تهدف الي مساعدة المعوقين على مشاركتهم الكاملة في المجتمع ودمجهم فيه.

وأكدت المنظمة العربية للمعاقين على وجوب تغيير نظرة المجتمع السلبية نحو الإعاقة وتغيير نظرة المعاق لنفسه، وتوفير الاعتمادات اللازمة له ومنح المعاقين ومرافقيهم تخفيضات، وتفعيل اصدار قوانين وطنية تكفل التحاق الأشخاص المعاقين بالعمل في المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص (الصفدي، ٢٠٠٧).

ولاندماج فئة المعاقين حركيا مع المجتمع فان هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها والتي تتناول الخدمة المكتبية المتوفرة لذوي الإعاقة الحركية في المكتبات الاكاديمية بدولة الكويت والتي سنثري الجانب المعرفي باللغة العربية في هذا المجال. وأيضا ستساهم في نتائج وتوصيات في تحسين الخدمات المكتبية لذوي الإعاقة الحركية.

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة:

الإعاقة هي حالة قصور أو خلل عضوي أو وظيفي نتيجة لعامل وراثي أو مكتسب أدي الي خلل في نمو وقدرة الفرد على التعليم أو أداء دوره بالصورة التي تتساوي مع الأفراد الأصحاء (بيكمان: ٢٠٠٣ ، ص ٢١).

المعاقين حركياً:

يعرف مارشنر (Marshner , 2007) المعاق حركياً بأنه "الشخص الذي يعاني من ضعف أو تلف في إحدى وظائفه البدنية أو الجسمية، سواء ارتبط ذلك بعيب خلقي أو بسبب الحوادث والاصابات التي يتعرض لها الانسان (Marshner، 2007: 46 pp). وتعرف الإعاقة الحركية أيضاً بأنها " الحالات التي يعاني أصحابها من مشكلات في الحركة ناتجة عن خلل في الأداء الوظيفي لبعض أجهزة الجسم والتي قد تصل في بعض الأحيان إلى أن يكون لها تأثير واضح على حركته ونتاجيته (زين العابدين ٢٠٠١، ص ٣٩).

من جانب اخر يقسم الصفدي (٢٠٠٧: ص١٨) "تقلا عن القذافي: ١٩٩٤ من يطلق عليهم "معوقين حركيا" الي أربعة أنواع هي: " (١) المعاقون بسبب الكوارث الطبيعية.(٢) المعاقون نتيجة اصابتهم باضطرابات في النمو.(٣) المعاقون نتيجة اصابتهم بالشلل الدماغي. (٤) المعاقون نتيجة اصابتهم بمرض شلل الأطفال".

ذوي الاحتياجات الخاصة:

هي فئة من فئات المجتمع تعاني من نوع واحد أو أكثر من أنواع الإعاقة كالإعاقة البصرية الإعاقة السمعية الإعاقة النطقية الإعاقة الجسدية الإعاقة العقلية (أصيل، ٢٠٠٥: ص٥٩).

المكتبات الأكاديمية:

هي مؤسسة تربوية تعليمية وعلمية تعمل على خدمة الطلبة والاساتذة الذين يترددون عليها من الجامعة أو من الخارج، وذلك بهدف تزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في الدراسات والبحوث من خلال توفير مصادر المعرفة التي تلبي احتياجاتهم، من خلال عملية منظمة تعمل على فهرسة وتصنيف وتكشيف للمحتويات (حسن، ٢٠٠٦: ص٢٣).

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Saunders 2020) الى معرفة المهارات الأساسية المتخصصة في المكتبات الاكاديمية، حيث استكشفت الدراسة المعرفة والمهارات والقدرات LIS في التدريس لأنماء المكتبات الاكاديمية من خلال مسح وطني لمحترفي المعلومات وأعضاء هيئة التدريس، ومقارنتها بالنتائج المتوقعة من متخصص المعلومات. أظهرت النتائج تركيزاً قوياً على مهارات التعامل مع الآخرين، والتواصل في مجالات معينة. كما اشارت النتائج ايضاً الي بعض الاختلافات المهمة بين توقعات أنماء المكتبات الاكاديمية مقارنة بخبرة المعلومات لأنماء المكتبات والمعلومات بالتعليم العالي.

في دراسة (Chiu ,et al, 2019) حول اثر خدمات الإعاقة علي التحصيل الاكاديمي بين الطلاب ذوي الإعاقة ، حيث توجد مكاتب خدمات لهذه الفئة داخل المؤسسات التعليمية لما بعد المرحلة الثانوية مزوده بوسائل الراحة المعقولة لتسهيل المساواة في (SWD) لطلاب ذوي الإعاقة لتعزز الاندماج مع الطلبة العاديين ، وهذه المكاتب تقدم مساهمات في النجاح الاكاديمي ولكن تنقصها الدعايات الخاصة بمهامها ، وتتبع هذه الكليات التصنيف الدولي للوظيفة والاعاقة والصحة كإطار عمل لتشخيص الخدمات المقدمة للطلاب، والعوامل المؤثرة عليها وعلي التحصيل الدراسي (ICF)، ودلت النتائج أن التحصيل الدراسي يمكن ان يتنبأ به من خلال المتغيرات كالجنس ، والتخصص، والجنسية، والوقت الذي يسجل فيه الطلاب في مكاتب ذوي الإعاقة.

في بحث (Al-Qsem (2019) حول واقع الخدمات التي تقدمها إدارتي جامعة فلسطين التقنية (قدوري) وجامعة القدس المفتوحة للطلاب ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم، هدفت هذه الدراسة الكشف عن واقع الخدمات المقدمة. ولتحقيق هدف الدراسة صمم الباحث استبانة مكونة من (٣٤) فقرة وهي تتألف من ثلاث مجالات رئيسية وهي الخدمات الاكاديمية -الخدمات الإدارية - المرافق والتنقل وتم توزيعها على عدد (١١٠) طالباً من ذوي الإعاقة في الجامعات المختارة - واطهرت النتائج ان الخدمات الاكاديمية جاءت في المقدمة تليها الخدمات الإدارية اما المرافق والتنقل فجاءت في المرتبة الأخيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمرافق والتنقل من حيث الجنس، واسم الجامعة، والمستوي التعليمي، ونوع الإعاقة. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية للخدمات الاكاديمية والخدمات الإدارية والحاصل الكلي.

في دراسة (Mulliken (2019 التي أجريت على ذوي الإعاقة البصرية (المكفوفين) وعددهم (١٨) فرداً دراسة نوعية يدرسون في مواقع مكتبات اكااديمية أمريكية، وتم اجراء المقابلات الهاتفية في جميع أنحاء الولايات المتحدة حول تجاربهم في استخدام مكنتهم وموقعها الالكتروني لتوضيح رؤى المستخدمين. وكان محور التساؤل هو التنقل بين صفحات الويب التي تستغرق وقتاً طويلاً، ومن أبرز المشكلات التي برزت هي عدم تحديد قواعد البيانات على الصفحة الرئيسية، ومربعات البحث المشفرة التي يمكن الوصول اليها، وهيكله العناوين، وأثيرت أيضاً اختلافات في الاحتياجات حسب خبرة المستخدمين في قراءة الشاشة.

وحول العوائق التي تواجه أمناء المكتبات الأكاديمية ذوي الإعاقة أجرى (Qud 2019) دراسة نوعية اعتمدت على المقابلات الشخصية مع عشرة من أمناء المكتبات الأكاديمية من ذوي الإعاقة في كندا، وهي تعتبر من الدراسات القليلة التي تضمنت وجهة نظرهم حول تجاربهم واهتماماتهم في مكان العمل، وأظهرت النتائج ان أهم العوائق التي تواجههم هي نقص الوعي بقضايا الإعاقة والصور النمطية الثقافية السلبية من الإعاقة.

أجرى الدهشان (٢٠١٨) دراسة للتعرف على كيفية الإمكانيات التي تنتجها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتقويم الخدمات التعليمية التي تناسب احتياجاتهم وظروفهم الخاصة، ومعرفة معوقات توظيف التكنولوجيا لذوي الاحتياجات الخاصة. و من جانب اخر في دراسة (Bashir Rukhsana et al, 2017) دراسة تحليلية كمية لمصادر مكتبة ذوي الاحتياجات الخاصة. والتي هدفت الدراسة الي تحديد مصادر المكتبة المتاحة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في مكتبات جامعات القطاعين العام والخاص في مقاطعة البنجاب بـلاهور. اشتملت عينة البحث (٢٣) أمين مكتبة يعملون في مكتبات الأقسام المختلفة ثم اختبراهم عشوائياً، ودلت نتائج البحث عن توفر سلاسل ومصاعد وعلامات اتجاهات وتحويل ارقام مكالمات الكتب الي طريقة برايل للطلاب المكفوفين، وأوصت الدراسة ان تتبع المكتبات الاكاديمية تصميماً عالمياً للتعليم، يتطلب صياغة سياسية حول توفير خدمات المكتبة الخاصة أو تخصيص ميزانيات كافية لبناء المباني الصديقة للإعاقة وتزويدها بالتكنولوجيا المساعدة من اجل ذوي الاحتياجات الخاصة.

في دراسة أقيمت في جمهورية مالاي (Chaputula & Mapulanga, 2016) هدفت الى معرفة مدى توفر خدمات المعلومات للأفراد من ذوي الاعاقة في مكتبات مختلفة النوع بجمهورية مالاي. وقد استخدم الباحثين مزيج من الاساليب البحثية الكمية والنوعية الموجهة لأمناء المكتبات ولذوي الاحتياجات الخاصة. وقد كشفت الدراسة عن نقص المعدات والاجهزة اللازمة لدعم وصول ذوي الاحتياجات الخاصة للمكتبات ومصادر المعلومات وأظهرت الدراسة أن غالبية المكتبات لا تقدم دورات تعريفية وتسويقية للخدمات التي توفرها والتي يمكن أن تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة. أوصت الدراسة بشراء الاجهزة الضرورية مثل كتب برايل واتخاذ خطوات للتصدي للتحديات التي يواجهها ذوي الاعاقة.

في دراسة مسحية استخدمت فيها أداة الاستبانة في المكتبات الأكاديمية في نيجيريا (Akolade et al., 2015) لمعرفة مدى رضا الطلاب الجامعيين الذين يعانون من عوائق حركية عن الخدمات المكتبات والمعلومات في مؤسسات التعليم العالي الحكومية في ولاية كوارا. كشفت النتائج تطابق الاحتياجات المعلوماتية للطلاب الذين يعانون من عوائق حركية في مختلف المؤسسات العليا. وبناء على هذه النتائج، فقد أوصت الدراسة بتدريب موظفي المكتبة على تلبية احتياجات الطلاب من ذوي الإعاقة البدنية وإشراك هذه المجموعة الخاصة من المستخدمين في عملية صنع القرار في المكتبة فيما يتعلق بتطوير مجموعاتهم.

في دراسة الشوير (٢٠١٥) التي هدفت بالإلمام بواقع خدمات المعلومات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والوقوف على الوضع الراهن لمكتبة الأمير سلمان المركزية بجامعة الملك سعود في الرياض. تم استخدام المنهج الوصفي على فئات الإعاقة السمعية والجسدية والبصرية. دلت النتائج على أن المكتبة لا تراعي تعيين المتخصصين والمؤهلين في تطبيقات تقنية المعلومات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى أن أمناء المكتبات لا يتلقون دورات في تقديم خدمات المعلومات ومهارات التعامل مع هذه الفئة. من جانب آخر وجدت الباحثة الرغبة الشديدة لموظفي المكتبة في تقديم خدمات متقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق التدريب والتعليم الشخصي. أوصت الدراسة على ضرورة إقامة دورات تدريبية لأمناء المكتبات للحصول على المهارات اللازمة لتأهيلهم وتطويرهم لخدمة هذه الفئة بالإضافة إلى الحرص على توفير تقنيات المعلومات والشبكات وتطوير مباني المكتبة الجامعية مع المواصفات والمعايير العالمية المتبعة مع تخطيط مساحة المبنى وظيفيا مما يشجع فئة الاحتياجات الخاصة على ارتياد المكتبة بصفة دائمة.

في دراسة أخرى في جامعة الجزيرة بالسودان قامت بها الباحثة زينب بابكر (٢٠١٤) والتي هدفت إلى الوقوف على آراء المستفيدين من ذوي الاحتياجات الخاصة ومدى الاستفادة من المكتبات الجامعية في استخدام أساليب حديثة وتقنيات متطورة ومعرفة المشاكل التي تحول دون تقديم خدمات مميزة لهذه الفئة. تم استخدام المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبانة والمقابلة الشخصية والملاحظة. ودلت أهم النتائج على عدم مراعاة مكتبات جامعة الجزيرة في الجانب الإنشائي والفني لذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى عدم توفر التجهيزات في جميع مكتبات جامعة الجزيرة مع غياب التصور الواضح لسياسة الدمج الشامل لهذه الفئة في المجتمع المعرفي. وأوصت الدراسة على ضرورة مراعاة المواصفات الإنشائية والهندسية لذوي الاحتياجات الخاصة مع إقامة دورات تدريبية لأمناء المكتبات عن آلية تقديم خدمة مكتبية متطورة لذوي الاحتياجات الخاصة.

في دراسة مسحية في تنزانيا (Majinge & Stilwell, 2013) تم استخدام أداة الاستبانة والملاحظة لجمع المعلومات عن خدمات المكتبات المتوفرة للأفراد الذين يعانون من إعاقات بصرية وعلى الكراسي المتحركة في المكتبات الأكاديمية والبحث عن إمكانية الوصول إلى موارد المعلومات المتاحة وتخطيط مباني المكتبات في الخمس جامعات تحت الدراسة. دلت نتائج الدراسة على أن المكتبات الأكاديمية تقدم خدمات للأفراد ذوي الإعاقات البصرية والكراسي المتحركة، ولكن هذه الخدمات ليست شاملة أو عالمية. وأوصت الدراسة إلى تقديم خدمات شاملة لجميع المستخدمين بمن فيهم الأشخاص ذوي الإعاقة. ولتحقيق هذا الوصول الشامل، يتطلب وضع سياسة بشأن توفير خدمات المكتبات للمعوقين. وتوفير ميزانيات كافية وتدريب الموظفين. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى تدابير عملية مثل تشييد مباني المكتبات ذات المنحدرات وصيانة مصاعد العمل، والحصول على موارد كبيرة من المعلومات المتعلقة ببرائل والطباعة، فضلا عن توفير معدات مساعدة.

في دراسة الزبون والحديدي (٢٠١٣) التي هدفت الي تقييم واقع الخدمات المكتبية المقدمة لفئة الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في الأردن ومقارنتها بالمعايير الدولية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) مكتبة تابعة للجامعات الرسمية والخاصة والمكتبات العامة. دلت نتائج الدراسة الي أن مستوى التوافر ضعيف جداً للمعايير الدولية للخدمات المكتبية لذوي الاعاقة البصرية، وأن خمسة أبعاد كان مستوى التوافر ضعيف جدا وهي: خدمات رواد المكتبة، والموارد البشرية، والعلاقة العامة، ومصادر المعلومات، والأدوات والمعدات والتكنولوجيا الحديثة. وقد أوصت الدراسة الي اصدار تشريعات وقوانين خاصة بالخدمات المكتبية المقدمة الي الأشخاص من ذوي الاعاقة البصرية وضرورة تبني المسؤولين المعايير الدولية للخدمات المقدمة لذوي الاعاقة البصرية مع عقد ندوات ومؤتمرات علمية لمناقشة الخدمات المكتبية لهذه الفئة.

في دراسة أقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية (Hill, 2012) و التي هدفت الي تقييم الخدمات المكتبية المتوفرة في المدارس بولاية نيويورك للطلبة ذوي الإعاقة من خلال تقدير المكتبيين لمستوى امتلاكهم للمعلومات المتعلقة بخدمة الطلبة ذوي الإعاقة، والمصادر التي توفرها المكتبة لخدمتهم، ومدى توافر التكاليف والتعديلات الملائمة لهم، وتكونت العينة من ١٥٧ أمين مكتبة، وبينت النتائج أن معظم أفراد العينة أشاروا إلى امتلاكهم مستوى مقبول من المعرفة للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة، بينما أشار ٢٥ % إلى امتلاكهم مستوى متوسط، و ١١ % مستوى متدن، و ٩ % مستوى مرتفع، كما أن معظم مصادر المعلومات المتوفرة ٩٣% غير ملائمة للطلبة ذوي الإعاقة، وأشار ٧٤% منهم إلى أن مبنى المكتبة يشمل تعديلات غير كافية للسماح بحرية الحركة للأفراد ذوي الإعاقة.

في دراسة الزهيمي (٢٠١٢) والتي هدفت الى التعرف بواقع الخدمات المرجعية والتسهيلات التي تقدمها المكتبات العامة والأكاديمية والمنحصصة بسلطنة عمان لذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم. ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم استخدام الاستبانة. والتي دلت نتائجها الى عدم مراعاة المكتبات العمانية للجانب الانشائي والفني لذوي الاحتياجات الخاصة وعدم توافر المصادر العلمية والادوات المساعدة لتصفحها. وقد أوصى الباحث لوضع خطط شاملة للدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة في مكتبات السلطنة بالإضافة الى اقامة دورات تدريبية لأمناء المكتبات في آلية تقديم خدمة مكتبية متقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.

في دراسة سحر الخشرمي (٢٠١١) والتي تناولت تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، وتشير نتائج الدراسة إلى أن ما يقارب نصف عينة الطلاب المعاقين بالجامعة لا يتفقدون على أن مباني الجامعة مهيأة لاحتياجاتهم وكان اتجاه آراء الذكور أكثر إيجابية من الإناث حول مدى ملائمة التسهيلات المكانية كما توصلت الدراسة بأن التفاعل الاجتماعي بين الطلاب من ذوي الإعاقة والطلاب من غير المعاقين إيجابية إلى حد كبير، كذلك العلاقة بأعضاء هيئة التدريس، والإداريين في الجامعة نحوهم تميل إلى الإيجابية، وهو مؤشر إيجابي للدمج الاجتماعي الفعال، وفيما يتعلق بخدمات مراكز الاحتياجات الخاصة بالجامعة فقد أشارت النتائج إلى توجهات وانطباعات سلبية عن دور مراكز الاحتياجات الخاصة في توفير الوسائل والأجهزة المعينة على التعلم داخل القاعات الدراسية والمكتبات ومعامل الحاسب ،. وقد أوصت الخشرمي (٢٠١١) على ضرورة القيام بمزيد من الدراسات حول دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعليم العالي للتعرف على احتياجاتهم والمشاكل المصاحبة لدمجهم مع ضرورة تأسيس مراكز خدمات للاحتياجات الخاصة بكافة الكليات والجامعات وتزويدها بكافة المستلزمات لنجاح دمج الطلاب والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

أجري العايد وآخرون (٢٠١٠) دراسة تناولت المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف. شملت الدراسة (١٧) طالب وطالبة منهم (٥) يعانون إعاقة حركية، عدد (٣) يعانون إعاقة سمعية، وعدد (٩) يعانون إعاقة بصرية اختيرت العينة من ثلاث كليات والتي تم تطبيقها من خلال أداة الاستبانة. ودلت النتائج أن أكثر المشكلات تركزت في المشكلات الاقتصادية، ولا تختلف المشكلات طبقا لشدة الإعاقة، ويوجه عام الذكور أعلي درجة بالمشكلات التي يواجهونها مقارنة بالإناث.

في دراسة أجراها جيلسون وآخرون (Gilson et al., 2007) هدفت إلى إجراء مسح وطني لتعرف تقييم الخدمات المكتبية من وجهة نظر طلبة الجامعات ذوي الإعاقة البصرية من خلال تقييمهم لسهولة الوصول إلى الكتب، ومعوقات ذلك، وتكوّنت عينة الدراسة من ١١٩ طالباً من ذوي الإعاقة البصرية، وبينت النتائج أن ٢٧% من الطلبة ينجحون في الوصول الي الكتب بصورة قوية، وأن ٢٠% منهم نجحهم معتدل في الوصول الي الكتب ، و ٤٤% منهم ينجحون أحيانا في الوصول الي الكتب ، و ٨% منهم أشاروا الي عدم نجاحهم في الوصول الي الكتب ، و ١% الي الفشل لدرجة كبيرة ، كما أشارت النتائج إلى أن معوقات وصول الطلبة الجامعيين إلى المعلومات تتمثل في معوقات تتعلق بالوقت، وقدم الكتب المعدلة المتوافرة في المكتبة، وعدم إعداد الكادر في التعامل معهم أو إعداد مصادر معلومات تلئم حاجاتهم.

أجرت السليمي (٢٠٠٣) دراسة هدفت الى رصد واقع تقنيات المعلومات الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة بالمكتبات موضوع الدراسة بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على مدى استخدامها لتقنية المعلومات، وتوصلت الدراسة الي أن معظم المكتبات لا تمتلك أجهزة حاسب آلي، أما المكتبات التي تمتلك أجهزة الحاسب فأغلبها لا يسمح لذوي الاحتياجات الخاصة باستخدامها، كما أن جميع المكتبات موضوع الدراسة غير مرتبطة بشبكة الانترنت.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات العربية والأجنبية الاحتياجات ومتطلبات الطلبة الجامعيين ذوي الفئات الخاصة من الإعاقة التي تتمثل في الإعاقة البصرية والسمعية والحركية وركزت الدراسة الحالية على فئة ذوي الإعاقة الحركية للطلبة الجامعيين ومدى استخدامهم للمكتبات الأكاديمية عن طريق معرفة الخدمات المتوفرة لذوي الإعاقة الحركية ومهارات أمناء المكتبات في التعامل مع هذه الفئة والتحديات التي تواجه ذوي الإعاقة الحركية.

كما تناولت الدراسات السابقة الصعوبات والتحديات التي تواجه كل من فئة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك أمناء المكتبات المتخصصين، وتناولت أيضاً اتجاهاتهم نحو إعداد هذا النوع من خدمات المكتبات لذوي الفئات الخاصة. وأظهرت الدراسات السابقة أيضاً قلة في الدراسات التي تضمنت وجهات نظر أمناء المكتبات من ذوي الإعاقة في المكتبات الأكاديمية. بالإضافة الى أن أغلب الدراسات السابقة اتفقت في استخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات في دراسة الخدمات المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة والتي تتفق مع منهج وأداة الدراسة الحالية.

وحللت بعض الدراسات احتياجات التعلم لهذه الفئة ودمج المعرفة ببرنامج التطوير المهني المستمر للمهارات اليومية لما لها من أهمية في التحصيل الأكاديمي بين الطلاب، وكشفت كثير من الدراسات العربية الخدمات الأكاديمية لنوع الإعاقة البصرية والسمعية ومن الملاحظ ان اغلب الدراسات ركزت علي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية من اجل تطوير الوسائل التكنولوجية وممارسة النقد الذاتي لتنفيذ متطلبات التعليم الشامل لهذه الفئة، وضرورة التكيف في التدريس لتلائم إعاقة الطلاب الفردية والثقافية وهي معتمدة على احتياجات نظم المعلومات و سهولة الاستخدام للبحث عن المعلومات.

كما ركزت أغلب توصيات الدراسات السابقة على ضرورة توفير الأجهزة والتكنولوجيا المساعدة لذوي الإعاقة في المكتبات الأكاديمية مع ضرورة تدريب موظفي المكتبة لمعرفة كيفية التعامل ومتطلبات ذوي الإعاقة داخل المكتبة الأكاديمية لدمجهم مع المجتمع التعليمي الجامعي وترغيبهم في استخدام المكتبات (بابكر، ٢٠١٥؛ الشويعر، ٢٠١٥؛ Akolade et al , 2015).

منهجية الدراسة:

أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو يعتبر من أكثر مناهج البحث استخداماً وانتشاراً. فحللت وفسرت الأبعاد الواقعية للخدمات المكتنية لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر أمناء المكتبات الأكاديمية في دولة الكويت. وقد تم استخدام الأسلوب الإحصائي التالي: استخدم برنامج الرزم الإحصائية (SPSS Virgin 22. 0) لحساب ما يلي:

- معامل الثبات الفا كرونباخ's Alpha Cronbach.
- التكرارات(ت)، النسبة المئوية (%)، والمتوسطات الحسابية (م)، الانحرافات المعيارية(ن).
- تحليل التباين الأحادي لحساب قيم (ف) عند مستوى $p < 0.05$ One-Way ANOVA
- اختبار شافيه لمعرفة اتجاه الفروقات Scheffee Procedure.
- اختبار (ت) T-test لحساب الدلالات الإحصائية للفروق بين للمتوسطات الحسابية.

الخطوات الاجرائية للدراسة:

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على أدبيات البحث والمقاييس المستخدمة العربية والأجنبية في هذا المجال، تم تصميم أداة الدراسة " استبانة " على مقياس ليكرت الثلاثي - Rating Scale. (موافق - موافق الى حد ما - لا أدري) من ثلاثة أقسام رئيسية كما يلي:

القسم الاول من الاستبانة: بيانات عامة تتضمن متغيرات الدراسة (العمر -الجنسية -الجنس - المؤهل الدراسي - الخبرة الوظيفية).

القسم الثاني من الاستبانة: عبارة عن اسئلة مغلقة تتكون من ثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الاول: خاص بالخدمات المكتنية المتوفرة لخدمة ذوي الإعاقة الحركية في المكتبات الاكاديمية بدولة الكويت ويتكون هذا المحور من (١٠) بنود تبدأ برقم (٧) وتنتهي برقم (١٦).

المحور الثاني: خاص بمهارات أمناء المكتبات الاكاديمية للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية ويتكون من (١١) بند يبدأ برقم (١٧) وتنتهي برقم (٢٧).

المحور الثالث: خاص بالتحديات الحالية التي تواجه المستخدمين من ذوي الإعاقة الحركية عند ارتيادهم المكتبات الجامعية ويتكون من ١٣ (١٣) بند يبدأ برقم (٢٨) وتنتهي برقم (٤٠).

القسم الثالث من الاستبانة: البند رقم (٤١) ترك مفتوحا إذا كانت لديهم أي ملاحظات بشأن الصعوبات التي يواجهها المستخدمون من ذوي الإعاقة الحركية (من واقع خبراتهم) لاستخدام المكتبة يذكروها.

العينة

جدول (١) يبين توصيف العينة

م	المتغيرات	العناصر الأساسية	العدد (ت)	النسبة المئوية (%)
١	العمر	أقل من ٢٥ سنة	٢	٢.٢
		من ٢٥ سنة الى ٣٥ سنة	٢٦	٢٨.٩
		فوق ٣٥ سنة	٦٢	٦٨.٩
٢	الجنسية	كويتي	٨٢	٩١.١
		غير كويتي	٨	٨.٩
٣	النوع	ذكر	١٧	١٨.٩
		أنثى	٧٣	٨١.١
٤	المؤهل	دبلوم	٢	٢.٢
		بكالوريوس	٧٨	٨٦.٧
		ماجستير	٨	٨.٩
٥	الخبرة الوظيفية	أقل من خمس سنوات	٦	٦.٧
		من ٥-١٠ سنوات	١٨	٢٠.٠
		أكثر من عشر سنوات	٦٦	٧٣.٣
		المجموع الكلي	٩٠	١٠٠%

يبين جدول رقم (١) توصيف العينة حسب متغيراتها الديمغرافية حيث تم توزيع عدد (١٠٥) استبانة الكترونية على كل أمناء وأمينات المكتبات خلال الفصل الدراسي الاول والثاني العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م، استجاب على الاستبانات عدد (٩٠) استبانة، أي أن نسبة الاستجابة الكلية بلغت ٩٥.٢٣% وفيما يلي جدول رقم (١) يبين توصيف للعينة طبقاً لمتغيراتها:

١- العمر:

قسمت فئات العمر في العينة الى ثلاث فئات: الفئة الاولى (أقل من ٢٥ سنة) - والفئة الثانية (من ٢٥ سنة الى ٣٥ سنة) - الفئة الثالثة (فوق ٣٥ سنة). وتركزت أعمار العينة في الفئة الثالثة بنسبة مئوية بلغت ٦٨.٩%، بينما الفئة الاولى ٢.٢%، والفئة الثانية ٢٨.٩%.

٢- الجنسية:

بلغت النسبة المئوية لعدد الكويتيين في العينة المسحية ٩١.١%، والغير كويتيين ٨.٩%، وهي مؤشر جيد لإيجابية سياسة الاحلال بالعمالة الوطنية.

٣- النوع:

بلغت النسبة المئوية لعدد الذكور في العينة المسحية ١٨.٩%، بينما عدد الاناث بلغت نسبتهم المئوية ٨١.١%.

٤- المؤهل:

بلغت النسبة المئوية لحملة الدبلوم ٢.٢%، وحملة الماجستير ٨.٩%، وحملة الدكتوراه ٢.٢%، بينما تركزت مؤهلات العينة لحاملي مؤهل البكالوريوس بنسبة مئوية بلغت ٨٦.٧%.

٥- الخبرة الوظيفية:

قسمت فئات الخبرة الوظيفية الى ثلاث فئات، الفئة الاولى (أقل من خمس سنوات) ونسبتهم المئوية ٦.٧%، والفئة الثانية من (٥-١٠ سنوات) ونسبتهم المئوية ٢٠.٠%، بينما تركزت الخبرة الوظيفية في الفئة الثالثة (أكثر من عشر سنوات) بنسبة مئوية بلغت ٧٣.٣%.

ثبات الأداة

جدول (٢) يبين معاملات الثبات الفاكرونباخ Alpha Cronbach's للاستبانة ومحاورها

معامل الثبات	عدد البنود	محاور البحث
٠،٨٥٥	١٠	المحور الأول
٠،٨٦٤	١١	المحور الثاني
٠،٨٤٧	١٣	المحور الثالث
٠،٩١٧	٣٤	الاستبانة ككل

يبين جدول رقم (٢) معامل الثبات لمحاول الاستبانة باستخدام معادلة الفاكرونباخ Alpha Cranach's، ومنه يتضح أن معامل الثبات للمحور الأول الذي بلغ عدد بنوده (١٠) بنود ٠،٨٥٥، والمحور الثاني الذي بلغ عدد بنوده (١٣) بند بلغ معامل الثبات له ٠،٨٦٤، للمحور الثالث وعدد بنوده (١٣) بنود معامل ثباته ٠،٨٤٧.

أما معامل الثبات للاستبانة ككل فبلغ ٠،٩١٧ وهي كلها معاملات عالية ومقبولة إحصائياً ويدل على الثبات الذي تتمتع به الاستبانة "اداة" الدراسة.

صدق الاداة:

تم عرض الأداة على اعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وجامعة الكويت، وبعض رؤساء المكتبات من ذوي الخبرة، وكذلك من تخصص لغة عربية. وبناء على مقترحاتهم تم تعديل بعض البنود، وادماج بعض البنود ذات المضمون الواحد وتسهيل بعض صياغة البنود لسهولة فهمها، والاجابة عليها، كما اختصرت بنود الاستبانة الى عدد (٣٤) بند مراعاة لوقت المستجيب، وحولت الكترونيا نظرا لظروف جائحة كورونا (كوفيد -١٩) وقت تطبيق الاستبانة.

مجتمع الدراسة:

يتكون من أمناء وأمينات المكتبات الاكاديمية باختلاف مناصبهم (رئيس مكتبة -أمين مكتبة) في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والكليات الجامعية التابعة لجامعة دولة الكويت.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الاول والثاني العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- الحدود المكانية: المكتبات الأكاديمية في كل من كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وجامعة الكويت.
- الحدود الموضوعية: قدرة المكتبات الاكاديمية للوفاء بخدمات الطلبة من ذوي الاعاقة الحركية، والقاء الضوء على الصعوبات والتحديات التي تواجه أمناء المكتبات من خلال عملهم لهذه الفئة.

عرض النتائج ومناقشتها:

التساؤل الاول: ما الخدمات المكتبية المتوفرة لخدمة ذوي الإعاقة الحركية في المكتبات الاكاديمية بدولة الكويت؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ورتبت ترتيبا تنازليا مع انحرافها المعيارية للمحور الاول عدد بنوده (١٠) بند، وهي تبدأ برقم (٧) وتنتهي برقم (١٦) والجدول رقم (٣) التالي يبين ذلك:

جدول (٣) يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية مرتبة ترتيبا تنازليا للخدمات المكتبية المتوفرة لخدمة ذوي الإعاقة الحركية

م	البند	مدى الاجابة								
		موافق		الى حد ما		لا أدرى				
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار			
٧	تمكين المستخدمين من التعرف على الأجهزة المتوفرة لذوي الاحتياجات الخاصة.	٦٨	٧٥.٦	١٤	١٥.٦	٨	٨.٩	١.٣٣	٠.٦٤	٨
٨	يقوم أمين المكتبة بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الأجهزة والبرامج المساعدة في المكتبات.	٦٦	٧٣.٢	١٦	١٧.٨	٨	٨.٩	١.٣٦	٠.٦٤	٧
٩	المساحة المكاتبية بالمكتبة تتسع لجميع فئات الإعاقة.	٧٠	٧٧.٨	١٠	١١.١	١٠	١١.١	١.٣٣	٠.٦٧	٨م
١٠	وسائل الاتصال الاجتماعية متوفرة بصورة دائمة ومستمرة طوال اليوم الدراسي مع فئات الإعاقة الحركية.	٥٠	٥٥.٦	٢٥	٢٧.٨	١٥	١٦.٧	١.٦١	٠.٧٦	٦

خدمات المكتبات الأكاديمية لذوي الإعاقة الحركية د/ مها محمد عقيل سيد علي
د/ محمد علي العجمي

م	البند	مدى الاجابة								
		موافق		الى حد ما		لا أدري				
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١١	مساعدة المستخدمين من ذوي الإعاقة الحركية للتغلب على الحواجز التي يواجهونها بالمكتبة.	٧٨	٨٦.٧	١٢	١٣.٣	—	—	١.٣	٠.٣٤	١٠
١٢	يتوفر لدينا منسق لخدمة ذوي الإعاقة	٢٩	٣٢.٢	٣٢	٣٥.٦	٢٩	٣٢.٢	٢	٠.٨٠	الثالث
١٣	لدي أمين مكتبة متخصص لتسجيل المستخدمين للخدمات المتوفرة لذوي الإعاقة.	١٨	٢٠	٤٣	٤٧.٨	٢٩	٣٢.٢	٢.١٢	٠.٧١	الاول
١٤	أتابع المؤتمرات الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة لتزويد المكتبة الخاصة بنا بكل جديد.	٢٧	٣٠	٣٤	٣٧.٨	٢٩	٣٢.٢	٢.٠٢	٠.٨٠	الثاني
١٥	يقوم أمين المكتبة بتسجيل التوصيات والخدمات التي تلبي احتياجات المستخدمين من ذوي الإعاقة.	٥٠	٥٥.٦	١٨	٢٠	٢٢	٢٤.٤	١.٦٩	٠.٨٤	٤
١٦	تصميم المكتبات الجامعية مناسب لذوي الإعاقة الحركية	٥٠	٥٥.٦	١٨	٢٠	٢٢	٢٤.٤	١.٦٩	٠.٨٤	٥

المتوسط الحسابي العام للمحور الاول ١.٦٢ مع انحراف معياري ٠.٤٧

بلغ عدد بنود المحور الأول (١٠) المتوسط الحسابي العام للمحور الاول بلغ ١.٦٢ مع انحراف معياري ٠.٤٧ وهو في مستوى عدم المناسبة أي ان الخدمات المكتبية المقدمة لذوي الإعاقة الحركية من الطلبة الجامعيين في المكتبات الاكاديمية بدولة الكويت ليست على مستوى المناسبة.

نال البند رقم (١٣) الخاص بوجود متخصص لخدمات ذوي الإعاقة المرتبة الاولى لهذا المحور حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٢ مع انحراف معياري ٠.٧١ ونسبة مئوية للموافقة ٢٠% والي حد ما ٤٧.٨% اما البند رقم (١٤) الخاص بمتابعة المؤتمرات الدولية لذوي الاحتياجات الخاصة فنال المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢.٢ مع انحراف معياري ٠.٨ ونسبة مئوية للموافقة ٣٠% والي حد ما ٣٧.٨% ويتوافق مع هذه الإجابة البند رقم (١٢) في المرتبة الثالثة. اما بالنسبة لمساعدة المستخدمين من ذوي الإعاقة الحركية للتغلب على الحواجز التي يواجهونها بالمكتبة البند رقم (١١) قد نال المرتبة الأخيرة من بين البنود، وحقق أدنى متوسط حسابي من بين بنود المحور الأول. فبلغ ١.٣ مع انحراف معياري ٠.٣٤ والبند رقم (٧) أيضاً نال المرتبة الثامنة لتدنى المتوسط الحسابي الذي بلغ ١.٣٣ مع انحراف معياري ٠.٦٤ لعدم توفر مستخدمين لمساعدة الطلبة من ذوي الإعاقة. وكذلك البند رقم (٩) الخاص بالمساحة المكانية بالمكتبة وعدم مناسبتها لفئات المعاقين بلغ المرتبة الثامنة مكرر بمتوسط حسابي ١.٣٣ مع انحراف معياري ٠.٦٧ وهو أيضاً دون المناسبة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: (Chaputula & Mapulanga (2016) وبابكر (٢٠١٤) و (Majinge & Stilwell (2013) و Hill (2012) والتي كشفت نتائجهم عن نقص وعدم توفر الأجهزة اللازمة التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة. وأضافت الخشرمي (٢٠١١) في نتائجها أن هناك انطباعات سلبية ليست فقط في توفير الوسائل والأجهزة في المكتبات، ولكن أيضاً على توفر الأجهزة المعينة على التعلم داخل القاعات الدراسية ومعامل الحاسب في الجامعة. مما يؤكد أهمية وجود استراتيجيات واضحة عند بناء المكتبات الاكاديمية لكي تخدم ذوي الإعاقة بشكل متكامل من الجانب الانشائي والفني.

التساؤل الثاني: ما هي مهارات أمناء المكتبات الاكاديمية للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافات المعيارية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها للمحور الثاني من الاستبانة، وهي تبدأ رقم (١٧) وتنتهي برقم (٢٧) وعدد بنوده (١١)، وفيما يلي جدول رقم (٤) التحليل الاحصائي لنتائج المحور الثاني.

خدمات المكتبات الأكاديمية لذوي الإعاقة الحركية د/ مها محمد عقيل سيد علي
د/ محمد علي العجمي

جدول (٤) يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية مرتبة ترتيباً تنازلياً لمهارات أمناء المكتبات الأكاديمية للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية

الترتيب التصاعدي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي مرتب ترتيبياً تنازلياً	مدى الإجابة						البند	م
			لا أدري		الى حد ما		موافق			
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
الثاني	٠.٨٢	٢.٣٦	٥٧.٨	٥٢	٢٠	١٨	٢٢.٢	٢٠	دراستي التخصصية أهلتني للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية.	١٧
٦	٠.٨٨	٢.٠٢	٤٠	٣٦	٢٢.٢	٢٠	٣٧.٨	٣٤	لدي الخبرة في مهارات التعامل مع ذوي الإعاقة الحركية.	١٨
٥	٠.٨٥	٢.٠٣	٣٧.٨	٣٤	٢٧.٨	٢٥	٣٤.٤	٣١	لدي الخبرة في التعامل مع الإعاقات الحركية المختلفة.	١٩
٨	٠.٨٠	١.٦٠	٢٠	١٨	٢٠	١٨	٦٠	٥٤	اكتسبت خبرة فن التعامل مع ذوي الإعاقة الحركية بالممارسة العملية.	٢٠
٤	٠.٧٣	٢.٠٨	٣١.١	٢٨	٤٥.٦	٤١	٢٣.٣	٢١	لدي المعلومات الكافية التي تؤهلني للتعامل مع مت طلبات ذوي الإعاقة الحركية.	٢١
الأول	٠.٧٥	٢.٤٩	٦٤.٤	٥٨	٢٠	١٨	١٥.٦	١٤	تدرت على التعامل مع فئة الإعاقة الحركية في مكتبات أكاديمية مناظرة	٢٢

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

الترتيب التصاعدي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي مرتب ترتيبيا تنازليا	مدى الاجابة						البند	م
			لا أدري		الى حد ما		موافق			
			%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
٧	٠.٧٨	١.٧٩	٢٢.٢	٢٠	٣٤.٤	٣١	٤٣.٣	٣٩	أحرص على تبادل الخبرة مع المكتبات الأكاديمية العالمية من خلال الزيارات الرسمية.	٢٣
١٠	٠.٤٠	١.١٣	٢.٢	٢	٨.٣	٨	٨٨.٩	٨٠	أحتاج الى دورات مكثفة في مهارة التعامل مع الجمهور من ذوي الإعاقة.	٢٤
٩	٠.٣٤	١.١٣	-	-	١٣.٣	١٢	٨٦.٧	٧٨	الدورات التدريبية في مجال التعامل مع ذوي الإعاقة الحركية نادرة في هذا المجال.	٢٥
١١	٠.٣٢	١.٠٧	٢.٢	٢	٢.٢	٢	٩٥.٦	٨٦	أجد سعادة في خدمة فئة الإعاقة الحركية لكونها خدمة انسانية.	٢٦
الثالث	٠.٦٧	٢.٢٣	٣٦.٧	٣٣	٥٠	٤٥	١٣.٣	١٢	لدينا أمناء متخصصون فقط للتعامل مع الفئات المختلفة من ذوي الإعاقة.	٢٧
المتوسط الحسابي العام للمحور الاول ١.٨١ مع انحراف معياري ٠.٤٦										

يبين جدول رقم (٤) النتائج الاحصائية للمحور الثاني حول مهارات أمناء المكتبات الأكاديمية، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني ١.٨١ مع انحراف معياري ٠.٤٦ وهي أيضا دون المناسبة بمهارات أمناء المكتبات للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية.

جاء هذا البند رقم (٢٢) في المرتبة الأولى من بين بنود المحور الثاني بالنسبة للتدريب علي التعامل مع فئة الإعاقة الحركية في المكتبات الأكاديمية مناظرة لها في دول أخرى، وبلغ المتوسط الحسابي ٢.٤٩ مع انحراف معياري ٠.٧٥. وبلغت النسبة المئوية للإجابة "لا ارادي" ٦٤.٤%، والبند رقم (١٧) الخاص بدراسة أمناء المكتبات التخصصية للتعامل مع هذه لفئة نال المرتبة الثانية بين بنود المحور وبلغ المتوسط الحسابي ٢.٣٦ مع انحراف معياري ٠.٨٢. والنسبة المئوية لمدي الإعاقة، واعلى نسبة مئوية كانت للإجابة "لا ادري" فبلغت ٥٧% . وتؤكد نتائج البند رقم (١٧) البند رقم (٢٧)، حيث احتل المرتبة الثالثة حول وجود أمناء مكتبات متخصصون للتعامل مع الفئات المختلفة من ذوي الإعاقة، فبلغ المتوسط الحسابي للبند ٢.٢٣ مع انحراف معياري ٠.٦٧ بموافقة مئوية للإجابة " الي حتما" ٥٠%.

بينما احتل البند رقم (٢٦) المرتبة الأخيرة رقم (١١) من بين بنود المحور الثاني حيث بلغ المتوسط الحسابي ١.٧ مع انحراف معياري ٠.٣٢ بموافقة بلغت ٩٥.٦% أي ان أمناء المكتبات يجدون سعادة بكونها خدمة إنسانية ولكن غير متوفرة ظروف ممارستها، ويؤكد على هذا البند رقم (٢٤) الذي احتل المرتبة قبل الأخير (١٠) علي أنهم يحتاجون الي دورات مكثفة في مهاره التعامل مع الجمهور من ذوي الإعاقة حيث بلغ المتوسط الحسابي ١.١٣ مع انحراف معياري ٠.٤ أي ان هذا البند غير محقق بموافقة مئوية بلغت ٨٨.٩%، وايضاً في مجال الدورات التدريبية للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية نادرة بموافقة مئوية ٨٦.٧% . وأظهرت نتائج البند رقم (٢٥) ندرة الدورات التدريبية التخصصية في مجال الاعاقة الحركية بمتوسط حسابي ١.١٣ مع انحراف معياري ٠.٣٤ واحتلت مرتبة متأخرة من الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية من بين بنود المحور الثاني . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: (2015) Akolade et al., والشويعر (٢٠١٥) و (Majinge & Stilwell (2013) والزهمي (٢٠١٢) حيث دلت نتائجهم الي نقص في تدريب المتخصصين وموظفي المكتبة على تلبية احتياجات طلاب ذوي الإعاقة ومهارات التعامل معهم.

التساؤل الثالث: ما التحديات الحالية التي تواجه الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة الحركية عند ارتيادهم المكتبات الجامعية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم تصميم المحور الثالث للاستبانة ويتكون من (١٣) بند، يبدأ برقم ٢٨ وينتهي برقم (٤٠) وينوده عبارة مقترحات للتحديات التي تواجه الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة الحركية عند ارتيادهم المكتبات الجامعية. والجدول التالي رقم (٥) يوضح نتائج التحليل الإحصائي للمحور الثالث:

جدول (٥) يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافات المعيارية مرتبة ترتيبا تنازلياً للتحديات الحالية التي تواجه الطلبة الجامعيين من ذوي الإعاقة الحركية

م	البند	مدى الإجابة					
		موافق		الى حد ما		لا أدرى	
		الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية	الترتيب	النسبة المئوية
٢٨	موقع المكتبة مناسب للوصول لها بسهولة من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة.	٧٦	٨٤.٤	٨	٨.٩	٨	٦.٧
٢٩	تتميز مكتبتنا الأكاديمية بموقع إنشائي يساعد الطلبة على الاطلاع والتحرك في سهولة ويسر.	٧٤	٨٢.٢	٦	٦.٧	١٠	١١.١
٣٠	إمكانيات المكتبة الحالية تسمح لذوي الإعاقة الحركية باستخدام مرفقاتها بسهولة من دون مساعدة.	٥٩	٦٥.٦	١٣	١٤.٤	١٨	٢٠
٣١	المرافق والخدمات العامة للمكتبة لا تصلح لذوي الإعاقة الحركية.	٢٠	٢٢.٢	٣٦	٤٠	٣٤	٣٧.٨
٣٢	لدينا قاعات خاصة بالمكتبة لذوي الإعاقة.	٣٤	٣٧.٨	١٦	١٧.٨	٤٠	٤٤.٤
٣٣	المساحة المكثية للمكتبة ضيقة لا تسمح بحركة الكراسي الحركية.	٢٦	٢٨.٦	٢٢	٢٤.٤	٤٢	٤٦.٧
٣٤	لدينا مقاعد خاصة لذوي الإعاقة.	٢٠	٢٢.٢	١٤	١٥.٦	٥٦	٦٢.٢

خدمات المكتبات الأكاديمية لذوي الإعاقة الحركية د/ مها محمد عقيل سيد علي
د/ محمد علي العجمي

م	البند	مدى الاجابة					
		موافق		الى حد ما		لا أدري	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
٣٥	طاولة الاستقبال في المكتبة يتناسب ارتفاعها مع ارتفاع الكرسي المتحرك.	٤٩	٥٤.٤	٢٠	٢٢.٢	٢١	٢٣.٣
٣٦	ارتفاعات الأرفف في المكتبة تتناسب مع استخدامات ذوي الإعاقة الحركية.	٢٢	٢٤.٤	١٠	١١.١	٥٨	٦٤.٤
٣٧	تتوفر آلات تصوير خاصة لفئة ذوي الإعاقة.	٢٤	٢٦.٧	٢٠	٢٢.٢	٤٦	٥١.١
٣٨	الفهارس المخصصة بالأوامر الصوتية لفئة المعاقين غير متوفرة.	٤٩	٥٤.٤	٢٠	٢٢.٢	٢١	٢٣.٣
٣٩	لدينا الأجهزة الخاصة المساعدة لفئة الشلل الدماغي داخل المكتبة.	٦	٦.٧	٢٠	٢٢.٢	٦٤	٧١.١
٤٠	يوجد لدينا متخصصون مؤهلون للتعامل مع متطلبات الحالات الخاصة من ذوي الإعاقة الحركية.	١٠	١١.١	٢٦	٢٨.٩	٥٤	٦٠

المتوسط الحسابي العام للمحور الاول ٢ مع انحراف معياري ٠.٣٨

يبين جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية مع انحرافاتها المعيارية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب متوسطاتها بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني ٢ مع انحراف معياري ٠.٣٨ وهو يعتبر في مستوى المناسبة للتحديات المقترحة لذوي الإعاقة الحركية.

حصل البند رقم (٣٩) الخاص بمدى توفر الأجهزة الخاصة المساعدة لفئة الشلل الدماغي داخل المكتبة. المرتبة الاولى من بين بنود المحور، وبلغ المتوسط الحسابي ٢.٤٦ مع انحراف معياري ٠.٦. وبلغت النسبة المئوية للإجابة "لا ادري" ٧١.١ %، كما احتل البند رقم (٤٠) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٤٩ مع انحراف معياري ٠.٧. والنسبة المئوية للموافقة "لا ادري" ٦٠% ويعتبر هذا التحدي وهو عدم وجود متخصصون مؤهلين للتعامل مع متطلبات الحالات الخاصة من ذوي الإعاقة الحركية، كما يؤيد ذلك البند رقم (٣٦) الذي احتل المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢.٤ مع انحراف معياري ٠.٨٦ أي ان ارتفاعات الارتفاعات المكتبية لا تتناسب مع استخدامات ذوي الإعاقة الحركية بنسبة مئوية للإجابة "لا ادري" بلغت ٦٤.٤%. اما موقع المكتبة فهو غير مناسب فقد احتل المرتبة الأخيرة من عدم المناسبة بمتوسط حسابي ١.٢٢ مع انحراف معياري ٠.٥٥ وبموافقة مئوية في الإجابة ٨٤.٤%، ويؤيد هذا البند رقم (٢٩) الذي احتل المرتبة قبل الأخيرة (١٢) بمتوسط حسابي ١.٢٩ مع انحراف معياري ٠.٦٦ وبموافقة ٨٢.٢%. ولعل ما تميز المكتبة الاكاديمية بالتصميم الإنشائي الذي يساعد الطلبة علي التحرك بسهولة والبند رقم (٣٠) الذي احتل المرتبة (١١) بمتوسط حسابي ١.٥٤ مع انحراف معياري ٠.٨١ يؤكد على تواضع إمكانات المكتبة الحالية لذوي الإعاقة الحركية.

النتائج العامة للقسم الثاني من الاستبانة:

جدول (٦) الترتيب التنازلي لمتوسطات الحسابية العامة للمحاور الاستبانة

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب التنازلي	المحور
١.٦٢	٠.٤٧	الثالث	الاول
١.٨١	٠.٤٥	الثاني	الثاني
٢.٠٠٩	٠.٣٩	الاول	الثالث
المتوسط الحسابي العام للاستبانة ١.٨٣ مع انحراف معياري ٠.٣٧			

يبين جدول رقم (٦) المتوسط الحسابي العام لمحاوَر الاستبانة ككل فبلغ المتوسط الحسابي العام ١.٨٣ مع انحراف معياري ٠.٣٧، ونال المحور الثالث اعلي متوسط حسابي حيث بلغ ٢.٠٠٩ مع انحراف معياري ٠.٣٩ الخاص بالتحديات والصعوبات المقترحة التي تعين استخدام الطلبة ذوي الإعاقة الحركية. أما المحور الثاني من الأداة وهو خاص بمهارات أمناء المكتبات للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بلغ المتوسط الحسابي ١.٨١ مع انحراف معياري ٠.٤٥ بينما نال المحور الأول الخاص بالخدمات المكتبية لذوي الإعاقة الحركية المرتبة الأخيرة (الثالث) من بين جدول الاستبانة بمتوسط حسابي ١.٦٢ مع انحراف معياري ٠.٤٧

وتخلص النتائج العامة لها القسم بأن المكتبات الأكاديمية لذوي الإعاقة الحركية بمؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت لا تتمتع بمميزات تساعد الطلبة من ذوي الإعاقة الحركية على سهولة الاستخدام والتحرك لتصميمها غير المناسب، لا تتميز هذه المكتبات بوجود متخصصين للتعامل مع ذوي الإعاقة الحركية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: بابكر (٢٠١٤) والزهمي (٢٠١٢) والتي دلت نتائجهم على عدم توافر التجهيزات المكتبية مع عدم مراعاة الجانب الإنشائي الذي يناسب متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة.

التساؤل الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($p < 0.05$) لمتغيرات الدراسة الديمغرافية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) One-Way ANOVA عند مستوى دلالة ($p \leq 0.05$) وباستخدام اختبار شافيه - لمعرفة اتجاه الفروقات Scheffe Procedure. وإجراء اختبار (ت) T-TEST للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيرين عند مستوى دلالة ($p \leq 0.05$)، وجدول رقم (٧)، وجدول رقم (٨) بين النتائج الإحصائية التالية:

جدول رقم (٧) يبين تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر -والمؤهل الدراسي - والخبرة الوظيفية للخدمات المكتبات الاكاديمية لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر أمناء المكتبات بدولة الكويت لأمناء المكتبات

المتغير	المحاور	البيان الإحصائي مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	
						القيمة	الدالة
العمر	الأول	بين المجموعات	٠.٧٣	٠.٣٦	٢	٠.١٩	غير دالة
		داخل المجموعات	١٩.٢	٠.٢٢	٨٧		
		المجموع	١٩.٩٦	—	٨٩		
	الثاني	بين المجموعات	١.٠٣	٠.٥١	٢	٠.٠٠٨	غير دالة
		داخل المجموعات	١٧.٥٢	٠.٢٠	٨٧		
		المجموع	١٨.٥٥	—	٨٩		
	الثالث	بين المجموعات	٠.٢٣	٠.١١	٢	٠.٤٧	غير دالة
		داخل المجموعات	١٣.٢٤	٠.١٥	٨٧		
		المجموع	١٣.٤٧	—	٨٩		
	الاستبانة ككل	بين المجموعات	٠.٤٢	٠.٢١	٢	٠.٢٢	غير دالة
		داخل المجموعات	١٢.٢٦	٠.١٤	٨٧		
		المجموع	١٢.٦٨	—	٨٩		
المؤهل الدراسي	الأول	بين المجموعات	١.٥٨	٠.٥٢	٣	٠.٠٦٧	غير داله
		داخل المجموعات	١٨.٣٧	٠.٢١	٨٦		
		المجموع	١٩.٩	—	٨٩		
	الثاني	بين المجموعات	٢.٢٠	٠.٧٣	٣	٠.٠١٢	داله
		داخل المجموعات	١٦.٣٥	٠.١٩	٨٦		
		المجموع	١٨.٥٥	—	٨٩		
	الثالث	بين المجموعات	٠.٦٠٤	٠.٢٠	٣	٠.٢٦	غير داله
		داخل المجموعات	١٢.٨٦	٠.١٥	٨٦		
		المجموع	١٣.٤٧	—	٨٩		
	الاستبانة ككل	بين المجموعات	١.١٣	٠.٣٨	٣	٠.٠٤٣	دالة
		داخل المجموعات	١١.٥٤	٠.١٣	٨٦		
		المجموع	١٢.٦٨	—	٨٩		

خدمات المكتبات الأكاديمية لذوي الإعاقة الحركية د/ مها محمد عقيل سيد علي
د/ محمد علي العجمي

المتغير	المحاور	البيان الإحصائي مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	
						القيمة	الدلالة
الخبرة الوظيفية	الأول	بين المجموعات	١.٩٣	٠.٩٦	١٢	٠.٠١٢	دالة
		داخل المجموعات	١٨.٠٣	٠.٢٠	٨٧		
		المجموع	١٩.٩٦	—	٨٩		
	الثاني	بين المجموعات	١.٠٠٧	٠.٥٠	٢	٠.٠٨٨	غير داله
		داخل المجموعات	١٧.٥٥	٠.٢٠	٨٧		
		المجموع	١٨.٥٥	—	٨٩		
	الثالث	بين المجموعات	١.٣٨	٠.٦٩	٢	٠.٠٠٩	غير دالة
		داخل المجموعات	١٢.٠٨	١.٣٩	٨٧		
		المجموع	١٣.٤٧	—	٨٩		
	الاستبانة ككل	بين المجموعات	١.٢٩	٠.٦٤	٢	٠.٠٠٩	غير دالة
		داخل المجموعات	١.٣٩	٠.١٣	٨٧		
		المجموع	١٢.٦٨	—	٨٩		

يبين جدول رقم (٧) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق الإحصائية لقيم (ف) عند مستوى ($P < 0.05$) بالنسبة إلى متغير العمر - المؤهل الدراسي - الخبرة الوظيفية، ويتضمن الجول ما يلي:

أولاً: متغير العمر:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى ($P < 0.05$) بالنسبة لمحاور الدراسة بالنسبة الى متغير العمر، وقد يرجع هذا الى ان متوسط اعمار العينة يقع في المدى من ٢٥-٣٥ سنة بنسبة مئوية بلغت ٢٦%، وبنسبة ٦٢% فوق ٣٥ سنة.

ثانياً: متغير المؤهل الدراسي

- توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى ($P < 0.05$) للاستبانة ككل، وبإجراء اختبار شافيه Scheffe-test وجد ان معامل الفا يساوى ٢.١٨ وهى لصالح حملة الدكتوراه من امناء المكتبات ، المحور الثاني ايضا من الدراسة الخاص بالمهارات لصالح حملة الدكتوراه ايضا، ومعامل الفا 2.02. أما المحور الاول والثالث فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) .

ثالثا: الخبرة الوظيفية

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى ($P \leq 0.05$) بالنسبة لمحاور الدراسة بالنسبة الى متغير الخبرة الوظيفية، باستثناء المحور الاول الخاص بالخدمات المكتبية وبإجراء اختبار شافيه Scheffé-test وجد ان معامل الفا يساوى ٢.١٨ وهي لصالح حملة الدكتوراه من امناء المكتبات.

جدول (٨) اختبار (ت) لإيجاد الفروقات بين المتوسطات الحسابية لمتغير الجنسية والنوع للخدمات المكتبات الاكاديمية لذوي الإعاقة الحركية وجهة نظر امناء المكتبات بدولة الكويت

المتغيرات	البيان الإحصائي/ محاور البحث		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية	
	قيمة (ت)	الدلالة					
الجنسية	المحور الأول	كويتي	٨٢	١.٦٦	٠.٤٦٧	٠.٣٨	غير دالة
		غير كويتي	٨	١.٣١	٠.٤٣٤		
	المحور الثاني	كويتي	٨٢	١.٨٥	٠.٤١	٠.٠٥١	غير دالة
		غير كويتي	٨	١.٤٠٩	٠.٦٤		
	المحور الثالث	كويتي	٨٢	٣.٠٣١	٠.٣٧	٠.٠٥١	غير دالة
		غير كويتي	٨	١.٦٩	٠.٤٣		
	الاستبانة ككل	٨٢	١.٨٦	٠.٣٥	٠.٣٨	٠.١٩٤	غير دالة
		٨	١.٤٨	٠.٤٨	٠.١٧		
النوع	المحور الأول	ذكر	١٧	١.٤٧	٠.٣٨	٠.٢٠	غير دالة
		انثى	٧٣	١.٦٦	٠.٤٨		
	المحور الثاني	ذكر	١٧	١.٥٢	٠.٤١	٠.٨٧	غير دالة
		انثى	٧٣	١.٨٧	٠.٤٤		
	المحور الثالث	ذكر	١٧	١.٩٦	٠.٢٥	٠.٠٣٧	دالة
		انثى	٧٣	٢.٠٠	٠.٤١		
	الاستبانة ككل	ذكر	١٧	١.٦٧	٠.٣٢	٠.٥٠	دالة
		انثى	٧٣	١.٨٦	٠.٣٨		

يبين جدول التالي قيم (ت) عند مستوى ($P \leq 0.05$) بالنسبة إلى متغير الجنسية، والنوع

للخدمات المكتبات الاكاديمية لذوي الإعاقة الحركية من وجهة نظر امناء المكتبات بدولة الكويت، وتبين نتائج الجدول التالي رقم (٨) ما يلي:

- بالنسبة الى متغير الجنسية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) بالنسبة إلى متغير الجنسية بوجه عام.
- بالنسبة الى متغير النوع:

توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) بالنسبة إلى متغير النوع بوجه عام باستثناء المحور الاول والثاني من الاستبانة، وبلغ المتوسط الحسابي في المحور الثالث للذكور ١.٩٦ وللاتناث ٢.٠٠- اما المتوسط الحسابي للاستبانة ككل فيبلغ في الذكور ١.٦٧ وللاتناث بلغ ١.٨٦ ويفسر ذلك الى قلة عدد الذكور من أمناء المكتبات حيث بلغت نسبتهم المئوية ١٨.١%، بالمقارنة الى نسبة الاناث التي بلغت ٨١.١%.

القسم الثالث:

٤١: إذا كانت لديك أي ملاحظات بشأن الصعوبات التي يواجهها المستخدم من ذوي الإعاقة الحركية (من خبرتك) لاستخدام المكتبة أرجو ذكرها:

في القسم الثالث من اداة الاستبانة ترك البند رقم (٤١) سؤال مفتوح للإدلاء بخبرتهم حول وجود أي ملاحظات بشأن الصعوبات التي يواجهها المستخدم من ذوي الإعاقة الحركية لاستخدام المكتبة الأكاديمية غير مذكورة بالاستبانة، وتركزت اهم ملاحظاتهم حول الصعوبات في البنود المدرجة بجدول رقم (٩) وهي مرتبه ترتيبيا تنازليا تبعا لنسبها المئوية.

جدول (٩) ملاحظات أمناء المكتبات حول الصعوبات التي يواجهها المستخدم في المكتبة الأكاديمية.

م	الملاحظة	ت	%
١	تصميم المكتبات الأكاديمية لم تلب احتياجات ذوي الاعاقات المتنوعة	٣٠	٣٣.٣٣
٢	الأثاث والمساحات المكتبة غير ملائمة لذوي الإعاقة الحركية في المكتبات الأكاديمية	١٩	٢١.١١
٣	ارتفاع طول الكراسي والطاولات وأرفف الكتب غير ملائم لذوي الإعاقة الحركية	٢٠	٢٢.٢٢
٤	عدم كفاية توفير أجهزة صوتية تساعدهم الي الوصول للفهارس الكتابية بسهولة	١٥	١٦.٦٦
٥	عدم وجود متخصص لفئة الاعاقات لتلبية مطالبهم خاصة لذوي الإعاقة الحركية	٢٥	٢٧.٧
٦	لا يوجد	١٠	١١.١١

من جدول رقم (٩) نجد ان اهم ملاحظات أمناء المكتبات من واقع خبراتهم للتعامل مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة - الإعاقة الحركية - هو تصميم المكتبة من حيث المساحة المكانية والاثاث وارتفاع طول الطاولات تعيق حركة المستخدمين من فئة الإعاقة الحركية، ويرى امناء المكتبات لا بد من وجود متخصص من ذوي الاعاقات يعمل كمنسق بين ذوي الاعاقات المتنوعة ويكون في مرافقتهم بصفة مستمرة لتلبية احتياجاتهم من المكتبة.

النتائج العامة للدراسة:

بشكل عام وبناء على تساؤلات الدراسة التي تمت صياغتها في ضوء الأهداف العامة فقد حققت تلك الأهداف وأجيب عن تساؤلات الدراسة بصورة علمية والتي بينتها النتائج الإحصائية. و كان من الواضح أن المكتبات الأكاديمية لا تخدم فئة الطلبة ذوي الإعاقة الحركية بمؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت بشكل صحيح و أنها لا تتميز بمواصفات خاصة تتناسب مع نوع الإعاقة من حيث السعة المكانية وسهولة الحركة، وارتفاعات الأرفف لملائمة تناول الكتب ، وكذلك غير مزوده بمختصين مدربين أو مرافقين للمستخدمين و المستفيدين من ذوي الإعاقة الحركية بوجه خاص، وتوضع الأجهزة والامكانيات التقنية لنوع الإعاقة الحركية لهذه الفئة من الطلبة الجامعيين، وتعتبر الإمكانيات المادية والموارد البشرية من أهم المعوقات لهذه الفئة من الإعاقة الحركية. ودلت النتائج النهائية للدراسة بالنسبة للمتغيرات الديموغرافية على ما يلي:

- بالنسبة الى متغير الجنسية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) بالنسبة إلى متغير الجنسية بوجه عام.
- بالنسبة الى متغير النوع: توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ت) بالنسبة إلى متغير النوع بوجه عام

- بالنسبة الى متغير العمر: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى $(P \leq 0.05)$ بالنسبة لمحاور الدراسة بالنسبة الى متغير العمر.
- بالنسبة الى متغير المؤهل الدراسي: توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى $(P \leq 0.05)$ للاستبانة ككل وبأجراء اختبار شافيه Scheffé-test وجد انها لصالح حملة الدكتوراه من امناء المكتبات .
- بالنسبة الى متغير الخبرة الوظيفية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لقيم (ف) عند مستوى $(P \leq 0.05)$ بالنسبة لمحاور الدراسة بالنسبة الى متغير الخبرة الوظيفية، باستثناء المحور الاول الخاص بالخدمات المكتبية لصالح حملة الدكتوراه من امناء المكتبات.

المقترحات والتوصيات:

- الارتقاء بمستوي الخدمات المكتبية لذوي الإعاقة الحركية من الطلبة الجامعيين حتى تكون متناسبة وملائمة للتطورات التكنولوجية الجارية والحديثة.
- مراعات التصميمات الخاصة والمواصفات الانشائية والهندسية للمبني وموقعة لذوي الإعاقات خاصة الحركية ليتمكنوا من استخدام المكتبة في سهولة ويسر.
- عمل المزيد من الدورات التدريبية المتخصصة لأمناء المكتبات المتعاملين مع ذوي الإعاقة الحركية وتكون بشكل دوري لإكسابهم المهارات اللازمة لفئة الإعاقة الحركية.
- تخصيص موظفين منسقين لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مباشر عند دخولهم للمكتبة الأكاديمية.
- وضع استراتيجية واضحة تتضمن أدلة وإرشادات والتصميمات لخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة ويتم فيها وضع المعايير الدولية لتطوير خدمات المكتبات بشكل صحيح.
- توظيف أمناء مكتبات أو أخصائيين معلومات من ذوي الإعاقة الحركية لخبرتهم بمتطلبات هذه الفئة من المجتمع.

الدراسات المقترحة:

- الحاجة الى دراسات يتم فيها أخذ رأي الطلاب الجامعيين من ذوي الإعاقة الحركية بمختلف أنواعها لمعرفة المتطلبات والتحديات التي تواجههم بشكل أعمق وأدق عند ارتيادهم للمكتبة الجامعية حتى يتم وضع خطط واستراتيجيات بناء على متطلبات هذه الفئة.

المراجع العربية:

- أصيل، غادة (٢٠٠٥). خدمات المكتبات والمعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة: مراجعة أدب الموضوع للفترة الزمنية من ١٩٩١ إلى ٢٠٠٣. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. مج ١٢ - عدد ٢٣ - ص ٥١ - ٨١.
- بابكر، زينب (٢٠١٤). دور المكتبات الجامعية في تقديم خدمات المعلومات لذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة حالة مكتبات جامعة الجزيرة ٢٠١٣-٢٠١٤ م. رسالة ماجستير، جامعة الجزيرة.
- بيكمان، بابلولا (٢٠٠٣). *استراتيجيات العمل مع أسر ذوي الإعاقة*، ترجمة، عبد العزيز السرطاوي، أيمن خشان، وائل أبو جودة. دبي: دار القلم.
- الجزائري، حسين (٢٠٠٧) *المؤتمر الإقليمي حول تبادل الخبرات الخاصة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقات*. منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط.

[https:// apps.who.int/iris/handle/10665/125222](https://apps.who.int/iris/handle/10665/125222).

- جيروان، فتحى وآخرون (٢٠١٣). *الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع*.
- حسن، سعيد (٢٠٠٦). *المكتبات وأثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الخشرمي، سحر (٢٠١١). تقييم خدمات الدعم المساندة للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الملك سعود، مجلة جامعة الملك سعود (٢٣) العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (١)، ص ٩٩-١٣٤.
- <https://jes.ksu.edu.sa/ar/node/4559>
- الدهشان، جمال (٢٠١٨). *توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رعاية وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة (المبررات) المجالات المتطلبات - المعوقات، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي الرابع كلية التربية، جامعة المنوفية*.
- الزهيمي، صالح (٢٠١٢). *الخدمة المكتبية لذوي الاحتياجات الخاصة في سلطنة عمان (المكتبات العامة والأكاديمية: دراسة حالة)*. *الملتقى الثاني عشر للجمعية الخليجية للإعاقة*. سلطنة عمان مسقط (٦-٨ مايو).

- الزبون، إيمان والحديدي، منى. (٢٠١٣). تقييم الخدمات المكتبية المقدمة إلى لأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في الأردن في ضوء المعايير الدولية. *المجلة الاردنية في العلوم التربوية* (٩) ٤، ص ٣٧٧-٣٨٨.
- زين العابدين، على (٢٠٠١). برنامج عمل باستخدام الاتجاه العقل في خدمة الفرد لتعديل الاتجاهات السلبية للوالدين نحو أبنائهم المعاقين حركياً، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- سليمان، عبد الرحمن (٢٠٠١). *سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة الخصائص والسمات*، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- السليمي، نهلة (٢٠٠٣). *واقع تقنيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات الموجهة لذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة الرياض*. رسالة ماجستير، قسم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود.
- الشويعر، خولة (٢٠١٥). *خدمات المعلومات المتاحة لذوي الاحتياجات الخاصة في المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية: مكتبة الأمير سلمان المركزية بجامعة الملك سعود بالرياض أنموذجاً*. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية (٢١) ١. ص ١٤٠-١٩٢. (تم الدخول افيبرابر ٢٠٢٠).
- https://kfnl.gov.sa/Ar/mediacenter/EMagazine/DocLib/21_1/140_192.pdf
- الصفدي، عصام (٢٠٠٧). *الإعاقة الحركية والشلل الدماغي*. عمان: دار البازوري العلمية.
- العايد، وليد وآخرون (٢٠١٠). *المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف، السعودية*. مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٤٣) ٥.

المراجع الاجنبية:

- Akolade, Y., Tella, A., Akanbi-Ademolake., H & Adisa, M. (2015). Physically Challenged Undergraduates' Satisfaction with Library and Information Services in Kwara State Higher Education. *Journal of Balkan Libraries Union*. 3 (1) pp. 1-14.
- Al-Qasem, H. (2019). The Reality of the Services Provided by the Administrations of Palestine Technical University Kadoori and Al-Quds Open University for Students with Disabilities from Their Perspectives, *World Journal of Education*, 9 (5): EJ1233131
- Rukhsana., B; Ghulam; F., Misbah; M., Muhammad; Y.& Irfan, A. (2017). Library Resources for Persons with Special Needs: A Quantitative Analysis Irfan. *Bulletin of Education and Research*, (39) 2: EJ1210126.
- Chaputula, A & Mapulanga, P (2016). Provision of library services to people with disabilities in Malawi. *SA Jnl Libs & Info Sci*,82 (2).
- Access on 20-April- 2021 (<http://sajlis.journals.ac.za> doi:10.7553/82-2-1619).
- Chiu, Yung-Chen Jen; *et al.* (2019). Impact of Disability Services on Academic Achievement among College Students with Disabilities, *Journal of Postsecondary Education and Disability*, (32) 3: EJ1236854.
- Gilson, C., Dymond, S. Chadsey, J. & Fang, H. (2007). Gaining Access to Textbooks for Postsecondary Students with Visual Impairments. *Journal of Postsecondary Education and Disability*. 20 (1), 64-73.

- Hill, R. (2012) Strengths and Opportunities: School Librarians Serving Students with Special Needs in Central New York State. *School Library Research*, (15)١ , 1- 14.
- Holt, C. & Hole, W. (1995). Assessing needs of library users with disabilities. *Public Libraries*, 34 (6), 90- 93.
- Houtenville, A.; Boege, (2020). 2019 Annual Report on People with Disabilities in America, *Institute on Disability, University of New Hampshire*: ED605685.
- Majinge, R. & Stilwell (2013). Library Services Provision for People with Visual impairments and Wheelchairs in Academic Libraries in Tanzania. *SA Jnl Libs & Info Sci*. 79 (2). Pp. 39- 50.
- Mulliken, A (2019). Eighteen Blind Library Users' Experiences with Library Websites and Search Tools in U.S. Academic Libraries: A Qualitative Study, *College & Research Libraries*, (80) 2: EJ1207603.
- Marshner (2007). Handicapped Person in Encyclopedia of Psychology. Vol.2 ed, N.Y: *Encyclopedia of Psychology*.p.46.
- Oud, J., (2019). Systemic Workplace Barriers for Academic Librarians with Disabilities, *College & Research Libraries*, (80) 2: EJ1207595.
- Saunders, L., (2020) .Core Knowledge and Specialized Skills in Academic Libraries, *College & Research Libraries*, (81) 2: EJ1249728,

خدمات المكتبات الأكاديمية لذوي الإعاقة الحركية د/ مها محمد عقيل سيد علي
د/ محمد علي العجمي

المواقع الالكترونية:

On-Line: Retrieved From: Jan2021,

المؤتمر العالمي الثاني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة ذوي الإعاقات وصعوبات
التعلم - دولة الكويت

<https://www.redsoft.org/icdd2014/Recomendation.html>

متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة

<http://www.feedo.net/Society/SocialInfluences/DisabilityAndSociety/SpecialNeedsDemands.htm>